@ 171 @ خضراء فامتثل الشريف المذكور وسافر في التاريخ المذكور ومدح جناب السلطان أسماه ا بهذه القصيدة التي يقول فيها .

(لبيك يا منقذي من لجة العدم % سعيا على الجفن لا مشيا على القدم) .

(فذا أوان سعود كنت أرصده % وذي مناي كما في سابق القدم) .

(فهو المرام وكل العز يعقبه % ولا يحال بأني أحقر الخدم) .

(قصدت أعتاب ملك شامخ بهج % يقري الضيوف ويغني صاحب العدم) .

(أنزلت رحلي بها وعندها أملي % وهل يخيب نزيل الجود والكرم) .

(شمرت عن ساعدي والأذن واعية % فهاب أهل الحسام سطوة القلم) .

(أرضى بذاك الذي أضاء مغربنا % بعدله فغدا يميس في نعم) .

(أزكى الأئمة شيمة وأرفعهم % قدرا وأسبقهم لكل مغتنم) .

(أميرنا الحسن المحمود سيرته % تروع صولته الأسود في الأجم) .

(نجل السلاطين قد أحيا مآثرهم % ونال ما عجزت عنه ذوو الهمم) .

(قد شاد للدولة الغراء مفخرها % فساد عند ملوك العرب والعجم) .

(تاج الملوك وفخرهم وسيدهم % وخير من قد مضى في غابر الأمم) .

(قد لاحظته السعود وهي في شرف % وكل نحس عداه وهو عنه عم) .

(النصر سابقه والسعد قائده % والفتح يخدمه من جملة الخدم) .

(والجود سيرته والحلم حليته % والجد عادته فاحذر من الندم) .

(ليث إذا ما أحس الحي سطوته % ألقوا سلاحهم مخافة النقم) .

(غيث إذا الأرض يوما مسها عطش % غوث توسل به لبارىء النسم) .

(مدير عالم مفكر فطن % ومفحم باهر بأفصح الكلم) .

(كل الفهوم له ألقت أزمتها % ونوره يهتدي به لدى الظلم) .

(بها يقاوم من بغى ويدمغه % بها يدافع أهل الريب والتهم) .

(كم دبر الروم من كر ومن حيل % توجو النجاح بها والنجح في عقم) .

(يرى بنور حجاه كل عاقبة % وعين تدبيره للأمر لم تنم) .

(فصل الخطاب حباه ا مكرمة % وحكمة عظمت من أبدع الحكم) .

(فاطلب رضاه ودم على محبته % مدا الدهور وجانب داعي السأم)